

## لوتكلم رمضان..

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الخلق ليعبدوه  
فأبى أكثر الناس إلا كفورا  
سبحانه ما أحلمه سبحانه ما أجوده وما أكرمه ،لم يعاجل  
من عصاه ولم يخذل من سعى لرضاه ،، يحب التوابين  
ويحب المتطهرين ويحب المتقين المحسنين  
والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله  
وصحبه أجمعين،،

**لوتكلم رمضان** ماذا سيقول وبأي الكلمات سيبدأ هل  
سيستبشر أنه مر على أقوام مثلنا، أم  
أنه سيعاتب أكثرنا ،أتراه مشتاق للقائنا أم أنه ينتظر  
بفارغ الصبر فراقنا

**لوتكلم رمضان** لصرخ في الكون صرخات تهتز لها  
الجبال الراسيات، ولتلى على المسامع ... لا ... بل على  
القلوب آيات تنصط لها الأرض والسماوات  
ولقال {وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ}  
بل لقال {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ  
إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا }  
بل.. لـ ضج لها الفضاء ولخشعت لها الأرض والسماء  
من كلام رمضان الذي كان يمر على أقوام قبلنا ورأى  
منهم ما رأى،، ماذا رأى منهم؟

،رأى منهم الصيام لأعني الجوع أعني الصيام  
رأى منهم القيام لأعني وقوف الأجساد بل أعني القيام  
لقال رأيت القلوب فيّ يزداد خشوعها ورأيت عيوننا  
تفيض لله رغبة ورهبة دموعها

{أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ  
وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ  
لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }

لقال رأيت رجالا ونساء تفترت قلوبهم وتاقت نفوسهم  
شوقا لي كشوقي لهم،منهم كثير تحت الأرض ماتو وأنا  
شاهد لهم يوم العرض الأكبر على الله أنهم وفو وأحسنو  
،صامت جوارحهم يوم أسرفت بالمعاصي جوارح  
الجائعين،لم تفتهم تكبيرة الأحرام يوم نامت عن  
الصلوات أعين الجائعين الغافلين

الذي قال عنهم حبيبنا عليه الصلاة والسلام (ربُّ صائم  
ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش)  
لوتكلم رمضان لصاح بنا قائلا:باب الريان ليس للجائعين  
وإنما للصائمين

كما قال الحبيب المصطفى الذي لاينطق عن الهوى  
روحي له الفدا( باب الريان يدخله الصائمون)فمن رأى  
لسانه على الغيبة تجرأ وعلى الغزل والسباب والكذب  
فليعلم أنه جائع ولا والله ليس بصائم

قال صلى الله عليه وسلم( من لم يدع قول الزور والعمل  
به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)

مامعنى هذا الكلام؟؟

أي من ليس عنده إستعداد أن يرد كلمه تغضب ربه جل جلاله أو أن يرد نظره تغضب ربه جل جلاله فليس لله حاجه في أن يجوع بطنه بالجوع والعطش من المأكل والمشرب

فلنسأل رمضان كيف نعرف ونحن عبيد لله جل جلاله من هو صائم منا ومن هو جائع؟؟؟ لو سأله لأجاب قائلاً لكل قلب من قلوبنا،، هل جرتك على المعصيه قبل رمضان كجرتك الآن في رمضان فإن كانت الأجابه بنعم،، فلا والله ماصمت وإنما أنت جائع ودليله قول الحق جل جلاله

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } {... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} {لعلكم ماذا؟؟؟} {... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}

**لو تكلم رمضان** لقال هل تقرأون كلام الله يامسلمون بل أهم من ذلك هل تفهمون ماتقرأون؟، لم يقل ربي عن الصيام جل في علاه لعلكم تجوعون ولا لعلكم تعطشون بل صدع بها القرآن واضحه جليه أوضح من الشمس في وضح النهار { لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }

وإذا لم يتحقق لنا عباد الله مابعد لعلكم، فلنراجع ما قبلها وما أحوجنا أن نراجع ما قبلها، المعنى إذا مرت عليك ساعات رمضان

ومضت أيامه ولياليه ولم يزد فيها من الله خوفك ولم يخشع فيها لله قلبك ولم تخضع فيها لله جوارحك بل ولم تغير ما يغضب الله جل جلاله لما يرضيه فاعلم أن اسمك

في صحائف الجائعين ولم تنظم في سلك الصائمين ولم  
تذق ما ذاقه الصادقون ولم تفهم قوله جل في علاه {

**لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}** فما أحوجنا أن نراجع صيامنا

**لو تكلم رمضان** لقال كم من جائع يظن أنه صائم {

**وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ}**

وكم من خاسر يحسب أنه فائز { **قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ**

**بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ...}** ... نعم يارب نبئنا.....؟

{ **.. الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ**

**يُحْسِبُونَ صُنْعًا}** والمصيبة و يحسبون أنهم مهتدون

**لو تكلم رمضان** لصرخ في وجهي وفي وجه كل مسلم

ولقال إنما هي أياما معدودات قالها رب الأرض

والسموات لم يقل شهور ولم يقل أسابيع قال { **أَيَّامًا**

**مَعْدُودَاتٍ}**

سبحانه... أياماااا!!! نعم والله يبدأ رمضان فنبارك

لبعضنا البعض ثم نبارك مباشرة بالعشر الأواخر ثم

ذهب رمضان ولم ندري وكأنه ليله أو ليلتان { **وَيَحْسَبُونَ**

**أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ}**

**لو تكلم رمضان** لقال رأيت محمدا روي له الفدا عليه

الصلاة والسلام، رأيتة وهو ينفق ماله في الليل والنهار

نسي نفسه ليرضى عنه الواحد القهار، كان جوادا بأبي

وأمي عليه الصلاة والسلام

كان جوادا في شعبان و في شوال وفي رجب ولكن إذا

جاء رمضان يتغير هذا الجود فكان أجود ما يكون بأبي

وأمي في شهر رمضان بل كالريح المرسله في رمضان

يريد أعلى الجنان،،فماذا نريد أنا وأنت وأنتي أختي!!؟!!

وماذا سيقول عنا لو تكلم رمضان؟!

**لو تكلم** لقال إن كان هذا كرم رسول الكريم جل جلاله فكيف بكرم الكريم سبحانه الذي أرسله .. فكيف بكرم الله في رمضان ؟

فكم منا من ضاع وضيع هذا الكرم من رب العالمين ،،، رآآه .. أعني محمد بأبي وأمي عليه الصلاة والسلام ، رآه وهو يقبل على مازره فيشد مازره ويحي ليله بالقيام ليرضى عنه ذو الجلال والأكرام ف بالله عليك كيف رأي وراك رمضان؟؟ فأين نكون في ليالي رمضان؟؟

**لو تكلم** لقال يامن أشغله أهل الأرض بأسواقهم ومسابقاتهم ومسلسلاتهم هل رأيت من شغلو بمن في السماء جل جلاله وتقديست أسمائه وجل في علاه

**لو تكلم** أعني رمضان لقال رأيت شياطين الإنس تصفد فماذا تغير في حياتي وحياتك؟؟ ،،يامن تعذرنا كلما عصينا قلنا الشيطان الشيطان

**لو تكلم رمضان** لقال رأيت شياطين الإنس ترعد وتزبد وبالضلالة تجتهد لتجعل من أيام رمضان نوم عن الصلوات في النهار وغفلة إلى وقت الأسحار ،، سبحان ربي جل جلاله ،

**لو تكلم رمضان** لقال رأيت أبواب النيران تغلق ولم يبقى منها باب ، فماذا غير هذا في حياتي وحياتك!!

أخي الغالي وأختي الغالية  
هل تعلم معنى فتحت أبواب الجنان وغلقت أبواب  
النيران؟؟

هل دخل هذا الكلام في قلبي وقلبك ،تعلم أنها في ليالي  
رمضان مفتحه

**لو تكلم رمضان** لقال {فَمَا لَهُؤْلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ  
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا}

كم من مريض لو زرتة لوجدت الله الكريم جل جلاله  
عند ذلك المريض

فكم بقى من رمضان ،وكم من مريض تعرف وكم من  
دقائق في وقتك الآن؟؟

**لو تكلم رمضان** لقال لو عرفتم قدر تكبيرة الإحرام لأتيم  
لها على الأعين مستشعرين عظمة العظيم ذو الجلال  
والإكرام

**لو تكلم رمضان** لقال رأيت أقواما تركو كتب الحديث  
والفقه بل والتوحيد والأحكام ليتفرغو لتدبر القرآن  
،فما الذي أشغلني وأياك عن القرآن؟؟!

**لو تكلم رمضان** لقال {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي  
اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا}

إن كنت قد هجرته في شعبان ورجب وشوال فانتبه أخي  
الغالي واحرصي أختي الغالية

{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ..} فهل  
هداك؟؟!!

{ ... وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ }

هل بين لك الطريق فغيرت من العصيان إلى مغفرة  
الرحمن

**لو تكلم رمضان** لقال في أذني وأذنك يامن أردت الله أن  
يصلك ويوسع لك في رزقك وينسى لك في أجلك.. أين  
أنت من صلة الأرحام؟؟  
كم لك من عم ومن خاله ومن عمه ومن أخ ومن أب  
ومن أم... كم؟؟

**قال عليه الصلاة والسلام** {من سره أن يبسط له في رزقه  
ويطيل في عمره وينسى له في أثره فليصل رحمه}  
فكيف رآك رمضان؟؟ لو تكلم لقال {فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا  
يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا}

**لو تكلم رمضان** لقال رأيت أقوام قبل عام ولم أرهم هذا  
العام هم تحت الثرى هذا اليوم منهم من ساكون له حجه  
فهنيئا له ومنهم من ساكون حجة عليه ضيع عظيم  
الفرص في رمضان وهيئات هيئات أن أعود له هكذا  
يقول رمضان

وأنت اليوم أخي الغالي وأختي فوق الثرى ففعل ماشئت  
فليس لك إلا ما قدمت

{وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى \* وَأَنْ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى  
\* ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى}

أفعل ماشئت فأنت فوق الثرى {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي  
آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا} أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي  
أَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ {





هل جربت لذتها وأنت ساجد تبث شكواك لرب البشر ،،  
لبست ثوب الرجا والناس قد رقد  
وقمت أشكو إلى مولاي ما أجد  
وقلت يا عدتي في كل نائبة  
ومن عليه لكشف الضر أعتد  
اشكي إليك أمور أنت تعلمها  
مالي على حملها صبر ولا جد  
وقد مددت يدي بالذل مبتهلا  
إليك ياخير من مدت إليه يد  
فلا تردنها يارب خائبة  
فبحر جودك يروي من يرد

سبحانه جل جلاله ،لو رفعت هذه الشكاوى ،،  
كم منا ياجماعه من تجري الكلمات على لسانه كالنهر  
الجاري حينما يشكو للبشر وحينما يسجد للعظيم رب  
البشر تضيع الكلمات ،  
ماتعود يشكو لله عزوجل ،إذا اشتكى لمن يحب من خلق  
الله الضعفاء ترى من السهل عليه أن تذرف دموعه وهو  
يشكو لمخلوق ضعيف ،،  
لكن لم يذقها من سنين أن يشكو لرب العالمين ثم تذرف  
الدمع لرب العالمين  
وهو يقول يارب أشكو إليك ذنوب أنت تعلمها ،وهو  
يقول يارب أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات ،وحب  
المساكين وأن تغفرلي وترحمني وإذا أردت بعبادك فتته  
أن تقبضني إليك غير مخزي ولا مفتون  
تجده يشكو للبشر عند ي ذنوب ويرسل للناس والدعاة

عندي ذنوب كيف اهجرها وكيف التخلص منها ؟  
ياليتته قالها لرب العالمين وهو ساجد ياليتته قالها اللهم  
حبب إلي الأيمان وزينه في قلبي وكره إلي الكفر  
والفسوق والعصيان  
ياليتته قالها للعظيم جل جلاله

ياليت الفقير عرف طريق الغني ولا أغنى من الله  
وياليت الضعيف عرف طريق القوي ولا أقوى من الله  
ياليت المسكين عرف طريق رب العالمين

{ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ  
خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ }

اللهم يارب اجعلنا كما تحب ولا تجعلنا كما نحب ويسر  
لنا سبل رضاك

**لو تكلم رمضان** لقال وهو يرى أبواب الجنان تفتح لكن  
لمن؟؟ { وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ }

أقرأ صفاتهما في سورة الرحمن حتى يشتاق قلبك  
وتشرأب نفسك أقرأ { ذَوَاتًا أَفْنَانُ } أقرأ { مُذْهَامَتَانِ }  
وأقرأ ما معنى هذا الكلام لو رأيتهما لعرفت ضعف  
عقلك وضيق أفقك وقصور آمالك وطموحاتك  
ولأجل هذا أراحك الرسول الكريم عليه أفضل صلاة  
وأتم تسليم رساله ممن خلق الجنان وخلق عقل الإنسان  
رسالة أصدق من الصدق وأوضح من الشمس

**قال عليه الصلاة والسلام فيها أي في التي فتحت في أيام  
رمضان { فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت }.**

لوحدثك أهل السفر كلهم أجمعون والله لم تسمع في حياتك بما في الجنة التي فتحت أبوابها في أيام رمضان ثم قال صاعقه من السماء قال... **(ولا خطر على قلب بشر)**

**ولا خطر**، أي لا تتعب قلبك ولا نفسك ولا عقلك لو تفكر ماحييت منذ أن ولدت على أن تفارق الدنيا تفكر في أجمل مخلوقات الله لن يخطر على قلبك ما في الجنة ولا على عقلك لو تفكر في أجمل المناظر في حياتك أجمل النساء أجمل القصور ولا خطر على قلب بشر

كذا حدثنا الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى بأبي وأمي

**لو تكلم رمضان** لهمس في أذن كل عاقل وعاقله إذا كان خلوف فم الصائم أي الرائحة الكريهة التي تخرج من فم الصائم

**يقول عليه الصلاة والسلام: {الخلوف فم الصائم أحب عند الله من ريح المسك}**

فكيف إذا بسجوده وركوعه؟! فكيف إذا بصيامه وقيامه؟ بل كيف بصدقته وأحسانه وكيف بتدبر آيات قرآنه؟! هذا كلام محمد عليه الصلاة والسلام

حبيبي الغالي خذها مدويه ..في يوم الواحد والعشرين  
من شهر رجب دخلت جامع عتيقه في الرياض  
المشهد كان منذ أن دخلت وأنا في عجب لما رأيت  
سيارات الشرطه عند الباب معتاد أن أرى سيارات  
المرور لتنظيم السير نعم لكن سيارات شرطه لأول مره  
أراها هنا!!،

دخلت المسجد فرأيت الناس معظمهم قيام قد اجتمعوا  
فظننت أنهم يعززون أهل الميت فمضيت واصلت بعد أن  
صلينا العصر صلينا على الجنائز

وأنا خارج رأيت أقوام مجتمعون فاستغربت بعد الصلاه  
المفروض يكون خلاص انتهو فأمسك بي أحد الأخوه ثم  
قال :تعرف هذا الرجل أنا:لا أرى رجل أرى أقوام  
مجتمعون،، فقتربنا قال:أرأيت ذاك الرجل المسجى عليه  
غطاء أزرق وعنده رجال الشرطه واقفون على رأسه،  
قال :تعرف هذا صلى معنا اليوم الظهر في المسجد ثم  
جلس واستند على ساريه المسجد وأخذ يقرأ القرآن ،  
ثم يقول انتبهنا له وقد تصيب جبينه عرقا ثم وضع  
القرآن في حجره يقول ثم أسند رأسه على الساريه،قال  
:فهب من هب منا،وقلنا له سلامات،قال: مافي شي ان  
شاء الله، بس صداع بسيط،قال فقام أحدنا وأتى بكأس  
ماء،فقال أشرب

،قال:فقال لا أريد ،،قال فألح عليه كل الحضور قالوا  
أشرب ماء وأخذو يمسحون جبينه ،أشرب الماء وهو  
يقول لا لا ماأشتهيه،،فلما ألحو عليه ،قال :إني صائم يا  
أخوان،ثم ارتفعت تلك العينان وكأنه ينظر إلى أحد فوقه

ثم نطق

بكلمة التوحيد قال: لا إله إلا الله لا إله إلا الله،،،،

ثم ماهي إلا لحظات حتى مالت تلك العنق ثم مات  
(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ  
مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)

سبحانه جل جلاله، من الذي أخرج الكلمه من قلبه بل من  
ضميره ،أضمرها وأخلصها لله، نحسبه والله  
حسيبه،،أخلصها لله وأبى الله عزوجل أن يموت قبل أن  
يخبر العالم أنه صائم لو أن الله سبحانه  
وتعالى أراد لمات دون أن يعرف أنه صائم ،حرم نفسه  
من كوب الماء في حاجته إليه

،فأسأل المولى جل جلاله أن يسقيه من نهر الكوثر شربه  
لا يظمئ بعدها أبدا نرجو له الخير

جلست أنظر والعالم حوله كلهم يقولون لا إله إلا الله  
، أنتظر صلاة الظهر إلى صلاة العصر ،،، هناك قال  
النبي عليه الصلاة والسلام {انتظار الصلاة إلى الصلاة  
... ما هو يارسول الله ،قال: فذالك الرباط ذالك الرباط}  
أخذه الله وهو مرابط ،،، بل قبلها في أول الحديث {الا  
أدلكم بما يرفع الله به الدرجات ويحط به الخطايا انتظار  
الصلاة إلى الصلاة}

فوق كل هذا يقرأ آيات الله جل جلاله ويرتفع بكل حرف  
عشرة حسنات ثم بعدها صائم في يوم الخميس

رسولنا الله عليه الصلاة والسلام علمنا قال: {في يومي  
الأثنين والخميس ترفع الأعمال ، فأحب أن يرفع عملي لله

## وأنا صائمٌ

فتخيلت ذلك الرجل وهي ترفع روحه إلى الله وهو صائم  
فأسأل المولى جل جلاله أن يجعل له ويعد له أفطار عنده  
ليس كأفطار أهل الدنيا

{ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ }

فأحبتني الفضلاء من تأمل حال هذا الرجل وحال ختامه  
نحسبه والله حسيبه ووالله لانملك إلا أن نقول اللهم أرزقنا  
الصدق معك، اللهم أرزقنا حسن الختام يارب العالمين  
فلوتكلم رمضان هل سيشهد لك بخير لو تكلم لقال هنيئاً  
للمحسنين ومن هم المحسنون يارمضان؟؟  
{ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ.. } ما عملهم؟؟

{ .. كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا  
يَهْجَعُونَ وَيَبَالُغُونَ فِي السُّعُورِ هُمْ يَسْتَعْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ  
لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ }

هذه أعمالهم؟؟؟؟ نعم، نحن أيضا لانهجع في الليالي  
الإقليلا

لكن في ماذا هل أسهرنا الذي أسهرهم؟؟؟ هم بالأسحار  
يستغفرون. مع أنهم محسنون!! فما بالناس نحن المقصرون  
،، أكثرنا أين؟؟ في المقاهي ضائعون ،، أو في الأسواق  
يهيمون أو بأعراض المسلمين يخوضون أو على  
الفضائحيات عاكفون

لوتكلم أعني رمضان لقال { أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ

مَبْعُوثُونَ\* لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ {

**لو تكلم** لصاح بنا قائلًا: والله لستم سواء { لَيْسُوا سَوَاءً }  
{ لأقسم برب العزه والجلال { إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى }  
**لقال**: رأيت أقوام يتقربون إلى الله العظيم راعون  
ساجدون في أحب بقاع الله إلى الله أعني في المساجد،  
ورأيت أقوام يتيهون في أبغض بقاع الله إلى الله أعني  
الأسواق

فقد صح الخبر عن سيد البشر أبي وأمي عليه الصلاة  
والسلام حين قال: { **أحب بقاع الله إلى الله**  
**مساجدها، وأبغض البقاع إلى الله أسواقها** }

**حبيبي لو تكلم رمضان** ماذا سيقول لي ولك؟؟  
سيقول يامن غره حلم الله عليه أو أخذ ينظر فيمن يفري  
في أعراض المسلمين، أما مجالستا أو عن طريق إحدى  
القنوات ويستهزأ بالدين تذكر قول الله جل جلاله { **وَقَدْ**  
**نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ.....** } **فقط**  
**سمعا** ..(!!!...!!!)

{ ..أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا  
تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا  
مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا }  
فإن رضيت أن تجلس معهم أو تستمع لكلامهم أو تنظر  
لمسلسلاتهم، فاعلم أن الله قد ذكر منافقون وكافرون في  
الآية والله لن تخرج من هؤلاء وهذا كلامه جل جلاله

ومن أصدق من الله قيلا، قال محمد روي له الفدا عليه الصلاة والسلام لما صعد المنبر، فقال: (أمين وهو يرددها بأبي وأمي ثلاثا، قال أمين أمين أمين)

(قيل يارسول الله إنك حين صعدت المنبر قلت أمين أمين أمين ثلاثا؟؟؟ قال....) الأمر اتصل بالسماء..

(قال عليه الصلاة والسلام: إن جبريل أتاني) أنظر في اللحظات الحرجه

(يقول أن جبريل أتاني فقال: من أدرك شهر رمضان ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل أمين، قال فقلت: أمين)

تخيل لو قال لك رمضان هل رضي عنك ربك أم أنت ممن تعرض لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام، دعا النبي عليه الصلاة والسلام دعوات لو دعي بها على جبل لساخ، فأبعده الله أبعده

من أين؟ هناك أقوام عرفوا قدر رمضان

(وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ..) من هم؟؟؟ { .. أَوْلِيكَ الْمُقْرَبُونَ }

هؤلاء المقربون لم يدعو عليهم النبي عليه الصلاة والسلام، لم تضع عليهم ساعات رمضان وهم في فري في أعراض المسلمين ومشاهده وانتهاك لحرمان المسلمين وكلام في المسلمين وبيع المحرمات للمسلمين وأكل الربا وهلم جرهم... لكن هذا الذي دعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام

هل مر بك لحظه وأنت ساجد قلت اللهم لاتجعلني من هؤلاء الذين دعا عليهم رسول الله فأبعده الله فأدخله النار، دعوة الداعي فيها جبريل أعظم ملك والمؤمن فيها



محمد عليه الصلاة والسلام أعظم رسول والذي سمعها  
ويجيبها هو أعظم عظيم جل في علاه  
هل تظن حين أقنعي وأياك أبلّيس وقال هؤلاء أقوام  
لست منهم هل صدقته؟؟

{وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ

الْمُؤْمِنِينَ} اللهم اجعلنا منهم

{يَعِدُّهُمْ وَيُمَيِّبُهُمْ..} يعدهم....، يقول له أنت أمورك  
طيبه وهو نائم عن صلاة العصر ونائم عن صلاة الظهر  
وأمره طيبه!!

قام لصلاة المغرب فأفطر ثم أشعل السيجاره وأبلّيس  
يقوله أمورك طيبه!! أخذ ينظر و يقلب القنوات  
في نساء العالمين وأبلّيس يقوله أمورك طيبه!! أخذ  
يعاكس النساء في الأسواق وأمورك طيبه!!

أخذت تلبس تلك العبايات المخصره والناعمه واللتام  
وتتزين حتى تفتن خلق رب العالمين جل جلاله

وتحمل أوزار مع أوزارها ويقول لها أمورك  
طيبه!!!، قامت تستمع للأغنيات وتحلل المحرمات ويقول  
لها أبلّيس أمورك طيبه!!

{..يَعِدُّهُمْ وَيُمَيِّبُهُمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا} ما  
أعظم الله

لو تكلم رمضان لقال لو سمعتم كلمات الله جل جلاله  
وفهمت قوله سبحانه وهو يقول {أَجِلَّ لَكُمْ..} سبحان الله،  
سيحلل لنا أمر الآن، {أَجِلَّ لَكُمْ..}، هل هو أمر من

المنكرات لنقترفها في رمضان وغير

رمضان؟ لا،، آيه تهز الجبال

{ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ... } ماذا أحل لنا يارب؟؟... { أَحِلَّ

لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى... } ماذا؟؟؟

نساء العالمين ومحارم رب العالمين ؟؟؟ لااااا

{ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ... }

سبحانك يقول أحمد الله إني أذنت لك وأحللت لك أن

تقترب من امرأتك وتجامعها،، سبحانك فما بال هؤلاء

القوم لا يكادون يفقهون حديثا،، ممن يعاكسون

والله **لو تكلم رمضان** لقال { ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ

الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ } نعم يأكل ويشرب ويفطر ويتمتع

وأخر أوليياته، هل مرت عليه تكبيرة الاحرام

اليوم؟؟!!

بل هل فاتته ركعه اليوم هل حفظ لسانه اليوم؟؟!!

أحبتني الفضلاء **لو تكلم رمضان** لhez القلوب قبل الأسماع

{ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ

وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ... }

إلى أن قال سبحانه جل جلاله في آخر الآية { تِلْكَ حُدُودُ

اللَّهِ... } سبحانك

{ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ

لِلنَّاسِ... } لما؟؟؟ لما ياربي تبين لنا آيااااتك؟؟؟

لما تعلمنا حدودك يارب!؟

{ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ } سبحانك

(...)

وحدثني أحد خطباء المساجد بجده عن قصه حصلت في مسجده يقول: أحد تجار جده في مرحله من مراحل حياته رأينا الرجل تغير، يقول والله لم يكن المصحف يفارقه إلا في وقت صلاه يؤديها أو لقمه يطعمها أو وضوء يتوضئه أو نائم غير هذا المصحف في يده، يقول عنده ثلاث مصاحف يقول مصحف في السياره وهو مع السائق يقرأ ومصحف في البيت ومصحف عندنا في مسجدي،

يقول ما كان يترك القرآن كان يختم في كل ثلاث أو أربع أيام،

يقول ما أتيناه في مشروع إلا رأيت كالسيل الجاري ينفق هنا وهناك، وما يسمع بنصرة المسلمين في مكان، طباعة أشرطه في مكان طباعة كتيبات أي أمر الله عزوجل نحسبه والله حسيبه ينفق فيه ولا يتردد،

يقول ثم كان يجمع الناس في كل يوم اثنين وخميس حتى يفطروا في المسجد

فأخذ سكان الحي يكتضون صار الصيام عندهم يوم الاثنين والخميس، تخيل في كل صيام يوم نافله يبعد الله عن وجهك النار سبعين سنه

قال فأخذ الأقوام يتوافدون في الحي، يقول ثم جاء ذلك اليوم وكان من عادته أن لا ينصرف بعد الفجر حتى الإشراق وهو يقرأ كلام الله عزوجل

يقول مادخلنا في يوم قبله يدخل قبل المؤذن معه مفتاح المسجد ندخل نراه نخرج نراه،

قال فكان ذلك اليوم، لما صام يوم اثنين أو خميس فأخذ

يفطر هذا ويمد تمرة إلى هذا وكوب ماء إلى هذا في  
سفرة الإفطار في ساحة المسجد وهذا يدعوله بالرحمة  
وهذا يدعوله بالمغفرة وهذا يقول جزاك الله خير وهذا  
يقول غفر الله لك والأخر يقول اللهم أحسن ختامه  
يقول ثم ذهب أمامنا يقول ثم توضئ ودخل المسجد قال  
فقال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم  
اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك ثم خر ميتا أمام  
الناس

{وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى \* وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى  
\* ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى \*} سبحانك يا عظيم

انتقل من نافله يقول الله جل جلاله هي لي وأنا أجزي بها  
،إلى فريضه هي أحب ما افترض الله عزوجل بعد  
الشهادتين عمود الدين

انظر كيف يختم الله لهؤلاء {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ  
وَأِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا  
عَظِيمًا} من لدنه تكفي ،، وأجرا تكفي ،، وعظيما أع  
ظم من أن تكفي

فأخذت المصحف الذي في مسجده يقول ففتحته وكان  
آخر ما قرأ فيه قبل أن يقوم لسفرة الإفطار  
،قال ففتحت قرآنه و مصحفه فوجدت الآيات التي وقف  
عندها {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ  
لَهُمُ الْجَنَّةَ } سبحانك ما أعظمك

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم

أخي الغالي أين أكثر وقتك هل هو أمام الأنترنت ،في  
الآثر (من عاش على شي مات عليه)

وفي صحيح مسلم قال الصادق الذي لا ينطق عن  
الهُوى {من مات على شيء بعث عليه}

أو كما قال بأبي وأمي عليه الصلاة والسلام فذاك يحشر  
صائما وذاك يحشر مصليا وذاك يحشر مع صاحبتة  
وذاك يحشر في زنا وذاك يحشر مخمورا وذاك  
يحشر..... {اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}

لو تكلم رمضان لقال: أنا ضيف كريم كنت أنتظر ستة  
أشهر يدعون حتى أحل عليهم ضيفا كريما، بل إذا فارقتهم  
أخذوا يدعون الله جل جلاله أن يقبل منهم

،يقول عليه الصلاة والسلام (جائكم شهر رمضان شهر  
بركه يغشاكم الله فيه فينزل الرحمه ويحط الخطايا  
ويستجيب الدعاء ينظر الله إلى تنافسكم فيه فيباهي بكم  
الملائكة )

هل تظن حبيبي الغالي وأنت تسمعي الآن وأنتي أختي  
الغالية أحاكي الآن قلبك ، هل تظن أنك في منزله حتى

يقول الله لملائكته أنظروا إلى أمتي ماتصنع فرحا بما  
تصنعين ،،

من دعوه للخير من قيام في الليل ،من تحشم و حجاب  
لايلفت الأنظار ،هل رأك تتدبرين القرآن هل رأى العينين  
وهل تذر ف الدمع خشية لله سبحانه

أحبتني الفضلاء ما أحوجنا أن نفكر ونقف مع هذه  
الأحاديث {وينظر الله إلى تنافسكم فيه فيباهي بكم  
ملائكته} ما قال ينظر الله إلى تنافسكم في المعاصي ،فذاك  
في القهوه يشيش والآخر يعاكس

والآخر هناك منطرح عند قبر يدعو من دون  
الله،مالاينفعه ولايضره

،يقول جل جلاله {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ  
وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أُنَبِّئُكُمْ  
اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ}

فكم من مشرك وهو لايعلم !!!فهل سيباهي بك الملائكة؟

أخي إن استطعت أن لايسبقك أحد إلى الله فافعل

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام {ينظر الله إلى  
تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم

## خيرا فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله {

أعوذ بالله من هذا الحال وأعوذ بالله من أن نحرم من  
رحمة الله جل جلاله ،فإذا كان النبي عليه الصلاة  
والسلام لن يدخل الجنة إلا برحمة الله فأسأل الله أن  
لا يتردنا من رحمته

يقول جل جلاله { إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ }

**لو تكلم رمضان** لقال أما سمعتم حديث نبيكم عليه الصلاة  
والسلام حين قال:  
**(للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة حين يلقى ربه)**

**لو تكلم رمضان** لقال كم من صائم ليس له إلا فرحة  
واحدة ،الفرحة الأولى التي أشبع بها بطنه ،أما الفرحة  
الأخره حين لقاء ربه فلا يجنيها إلا الصادقون ،،من هم  
هوؤلاء؟؟الذين زادهم رمضان تقوى وهدى

يقول ربي جل و علا { وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ  
تَقْوَاهُمْ }

فانظر هناك فرحه هنا حين تنطلق تلك اللقيمات إلى فمك  
وهناك فرحه حين تلقى رب الأرض والسماوات ،،،فأي  
فرحة ستنال؟؟؟

والله لن ينالها الجائعون الذين لم يعرفو من الصيام إلا  
جوع البطون

يقول جل جلاله { وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا  
إِلَّا دُوْحًا عَظِيمًا }

فهل صبرت !!؟؟

يامن **أتعبه الدخان** هنيئاً لك برمضان، فتعال إلى هذا  
الشهر العظيم، تركته من النهار إلى المغرب ثم أفطرت  
بقي ساعه ثم تقف بين يدي ربك جل جلاله فانطرح بين  
يديه ،، أعلم أنك تريد أن تقلع عن

هذا البؤس وعن هذا العذاب فتعال وانطرح بباب رب  
الأرباب جل جلاله

{ **وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ \* الَّذِي يَرَاكَ حِينَ  
تَقُومُ....** } استشعر وهو يراك وأنت قائم. { **.. وَتَقَلِّبَكَ فِي  
السَّاجِدِينَ** }

سبحانه ،، قل له يارب أريد رضاك قل له يارب أريد  
القيمه التي أدفع بها في كل يوم حتى اشترى ما يغضبك  
أريد أن أجعلها في كفالة يتيم في طباعة شرطه في  
طباعة كتب أريد أن أضعها في يد أرمله تربى بها  
أيتامها ياربي وعدت ووعدك الحق أنه ماترك شيء  
لأجلك إلا وعوضه خير منه ، اللهم يارب ارزقنا خشيتك



## بالغيب والشهادة

استعن بربك سبحانه

( قَمَرٌ .. )

وتعالى فتعالى هلم،، إلى بيت ذلك الرجل في ليل الدجى  
من أهل السلف حينما قام يتهدد في

الليل فرأى طفله الصغير يقوم بجواره ليكبر معه في  
الصلاة فأشفق عليه لصغر سنه وقال في برد الليل  
ومشقة السهر

قال له: ارقد يا بني فأمامك ليل طويل

فقال له الولد: فما بالك يا أبتى أنت قائم؟؟

فقال: يا بني قد طلب مني أن أقوم له

فقال الغلام: لقد حفظت فيما أنزل الله في كتابه

{ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ  
وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ }

فمن هؤلاء الذين قاموا مع النبي عليه الصلاة والسلام

فقال الاب: أنهم أصحابه عليهم رضوان الله

فقال الغلام: فلا تحرمني من شرف صحبتك في طاعة الله

فقال أبوه وقد تملكته الدهشه:يا بني أنت طفل صغير لم  
تبلغ الحلم بعد

فأذا بالرد يكون أقوى من السؤال

فقال الغلام :يا أبتي إني أرى أمي كل يوم وهي توقد  
النار تبدأ بصغار الحطب قبل كبارها، فأخشى أن الله جل  
جلاله يبدأ بنا يوم القيامة قبل الرجال إن أهملنا طاعته

فانتفض الأب من خشية الله جل جلاله وقال: تعال يا بني  
فقم فأنت والله

أولى بالله من أبيك

{أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ  
وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ  
لَا يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }

فهذه الكلمات نطقت بها شفاة ذلك الطفل الصغير

،،،فبماذا نطقت شفاهنا يامعشر الكبار؟؟

بأي شيء وبأي شيء قضينا الليالي؟؟

هذا الشهريناديك أخي الغالي وينادينني ،لما تكلم الله جل  
جلاله في سورة الأعراف

وقال { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ

..... }

سبحان الله من هم هؤلاء؟؟؟ من أقوال أهل التفسير في أصحاب الأعراف أنهم من ذهبوا للجهاد دون رضا والديهم فحجبهم جهادهم بعد فضل الله عن النار وحجبهم عقوقهم لو والديهم عن الجنة

فصارو في مقام بين الجنة والنار

{ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا  
بِسَيِّمَاتِهِمْ .. }

ينظرون إلى هؤلاء وينظرون إلى هؤلاء من شدة الموقف ومن عظيم الأمر

ذكر الله جل جلاله سورة كاملة من أولها إلى آخرها بسم الأعراف ومن أهل التفسير من قال هم أقوام جمعت حسناتهم ثم جمعت سيئاتهم فتساوت الحسنات مع السيئات فلو زادت حسناتهم حسنه لرجحت الكفه ولنتقلو من الأعراف إلى الجنان

تخيل لو أن الله أنجاني وأياك من النار ثم كنت أنا وأنت من هؤلاء وإذا صرفت أبصارنا تلقاء أهل الجنة وهم فيها ينعمون

{ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ .. }

وإذا صرفت تلقاء أهل النار { وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ }

وهؤلاء قد تساوت حسناتهم مع سيئاتهم ،كم مررت  
بأقوام لم يصلو وأنت في طريقك إلى المسجد؟ لو أنك  
قلت لهم أحبابي تقام الصلاة لرجحت ميزان حسناتك  
ولنتقلت من أهل الأعراف إلى الجنة

هل ستتمنى أنك يوم مررت بأصحابك وقلت السلام  
،،ياليتك أكملتها وقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لرجحت حسناتك ثم أدخلت الجنة  
لو أنك أختي الغالية يوم أن رأيت المتبرجه في السوق  
قلت لها أختاه اتقي الله فالذي جملك وأنعم عليك  
لا تعصينه بنعمه لرجحت موازين حسناتك ولأدخلت  
الجنة

فكم نحتاج إلى تلك الحسنات وتلك الشذرات وكم فرطنا  
فيها،

**لا تمر على أحد إلا وقد سلمت ،أجمع حسنات وأنت  
تمشي لنتقل حسناتك**

وأنت تقول لذاك الذي قد رفع على الغناء حبيبي أقصر  
عليه ،الذي أعطاك هذا السمع قد حرم غيرك فلا تعصيه  
بنعمه

،وذاك الذي يمشي للمعصيه ذكره ،وتلك التي لبست  
وهي عاريه ،قالوا لابسه عاري،نعم هذا هو الذي ذكره  
النبي عليه الصلاة والسلام

في حديث أبي هريره في صحيح مسلم قال: {صنفان من أهل النار لم أرهما،، ثم ذكر نساء ما قال عاريات!!، قال كاسيات!!،، لابسه لكن وهي تفصل فتحت من هنا ومن هناك {قال نساء كاسيات عاريات}

نعم،، إذا قيل لك لبسك عاري فأنت من هؤلاء قال: {لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا} والله لو قيلت لجبل لنهد،، فهل تتحملين أختي الغالية!!؟!

فتعالى أختي الغالية انصحي هنا وأخي الغالي انصح هناك سلم على من عرفته ومن لاتعرف، ابتسم في وجه هذا قد تكون الحسنه التي يثقل الله عزوجل بها حسناتك

رمضان ينادي بأعلى الصوت {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ} {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ}

فيظن أهل الألتزام أنهم لا يحتاجون لهذه الآيه فيقول الحق جل جلاله {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا}

جميعاً!!؟!! حتى المتقون!!؟!! نعم {جَمِيعًا} أيها المؤمنون {مآقال أيها الفاسقون أيها المنافقون الضائعون الضالون {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ..}..لما يارب؟...} لَعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ}

فيامن أجرم وزنا وأعد له تنور من النار تعال وأقبل

فقد أغلقت أبواب النيران  
إن لم تتب في رمضان فمتى ستتوب للرحيم الرحمن؟؟  
،يامن تلطخ بالربا وأعدت له أنهار من الدماء في النار  
تعال وأقبل

فأبواب النيران كلها مغلقة ،، هكذا يناديك رمضان ،يامن  
نبت جسده ولحمه ودمه ودم ولده وأهله من الحرام تعال  
فقد أغلقت أبواب النيران وتوبو إلى الله جميعا أيها  
المؤمنون

يامن بعت الدخان يامن فتحت محلات الغناء يامن عثت  
بقنوات الفساد، تعال

فرمضان يقول { قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ  
لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ  
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ }

(قصة ...)

في سياره مجموعه شباب واحد منهم راكب في الخلف  
والسائق مسرع بسرعه عاليه ويفحط في الشوارع إلي  
ورا أنطقه رب البريات قال للسائق  
(يافلان هـد تـرى ما قـدمنا شي )

فإذ بالسائق يقف ثم ضربت تلك الكلمات في ذلك القلب

(هد تری ما قدمنا شي)

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَانْتَظِرُوا نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ }

الرجل ذاك السائق الآن مؤذن في أحد مساجد الرياض  
يرفع الأذان خمس مرات لا يسبقه في المسجد أحد  
كلمات،،، يافلان هد تری ما قدمنا شي ،،،  
فو الله نحن أحوج أن نقول لأنفسنا بأنفسنا (هد تری  
ما قدمت شي)

ترانا مسرعين في المعاصي  
{ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ  
الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَبَابِ }

فيا من تاجرت بالحرام ،أوتي لأبي بكر رضي الله عنه  
صديق هذه الأمة بطعام ،قام مولى من مواليه خادم من  
خدومه أتى له بطعام وفي كل يوم يأتيه بلقمة يسأله  
أبوبكر رضي الله عنه من أين لك هذا الطعام؟؟  
،فاذ بالصاعقه في ذاك اليوم وكأنها على رأس أبي بكر  
بعد أن ألتقم اللقمة الأولى

قال: من أين لك هذا الطعام؟ قال قد تكهنت لرجل في  
الجاهليه كنت أعمل نفسي إني كاهن وأقول سيحصل كذا  
فحصل ماقلت له فصار كلما لقيني يعطيني

فتغير وجه أبي بكر واللقمه قد مضت ،فيقول من رآه من  
أهله أنه أخذ وجعل يدخل يده في فمه حتى استفرغها

## كلها وأخرجها

قال له من عنده: غفر الله لك،، بمعنى.. "أنت وقفت عن الأكل انتهى الذي ذهب ذهب"

قال والله لو لم تخرج هذه اللقمة إلا ومعها روي لأخرجتها

لما؟؟؟! (قال سمعت حبيبي عليه الصلاة والسلام يقول: أيما جسد نبت من السحت فالنار أولى به)

هذا كلام الحبيب عليه الصلاة والسلام وهكذا يقع في قلوب من أراد الله عزوجل بهم خيرا

فحبيبي الغالي تعال في رمضان وفي غير رمضان فإذا سجدت فقل يارب قلها من قلبك، يامن سهل عليك الشكوى تعال واشكو إليه قل يارب

إذا كان العز بن عبد السلام يكلم الناس يقول:

( والله لن يصلو إلى شيء بغير الله ، فكيف يوصل إلى الله بغير الله !!! )

فوالله لن تصل ولن أصل ولن تصلي أختي لله عزوجل لا بخشوع ولا بلذه ولا بتقرب إلى الله ولا بدمعه خالصه لله ولا بمنزله رفيعه عند الله إلا بالله

فتعال نقولها خالصه لله في سجودنا اللهم أعني على



ذكرك وأعني على شركك وأعني يارب على حسن  
عبادتك

فأحبتني الفضلاء ختاماً هذا نداء من رمضان لكل من كان  
له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد،

، ليلة القدر خير من ألف شهر تخيل عشر  
أيام!!

إن استطعت حبيبي الغالي أن تعتكف فيراك الله  
ويرحمك، يراك الله ساجدا قائماً ممسكاً لكتابه سبحانه  
فيمتن عليك برحمته

اللهم ياربي وفقنا لهداك وجعل عملنا في رضاك اللهم  
لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين فنهلك ونضل

، اللهم يارب الأرباب يا من اختصت أقواماً في  
رمضان بأن جعلتهم من العتقاء من النار ،، اللهم  
لا تحرمنا خير ما عندك بشر ما عندنا اللهم تقبل منا  
صيامنا وتقبل منا قيامنا ،

، اللهم اجعلنا من أوليائك المقربين ،، اللهم أقر أعيننا  
بصلاح نياتنا ووالدينا وأزواجنا وذرياتنا وأخواننا  
والمسلمين ،،

اللهم اجعل رمضان وكل رمضان عزا ونصراً للأسلام  
والمسلمين ،،

هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم وأتوب إليه من  
سائر الذنوب والخطايا فاستغفروه  
إنه هو الغفور الرحيم وأصلى وأسلم على الرسول  
الكريم بأبي وأمي علي الصلاة والسلام

للإستماع

<http://www.abdelmohsen.com/play-39.html>